وتختفي آمنة فتأخذ بالتناسل والتكاثر ويساعدها على ذلك وجود الالتهاب فتضعف الدورة الدموية في اللثة فتفتك الجراثيم باللثة والأنياف التي تحيط بالسن فتفسدها وتحولها الى قيح . وبعد أن يزمن المرض حسب ضعف الدم وازدياد الالتهاب تاخذ اللثة بالنقص فترتد من الضرس منسحبة الى العظم الفكي فيضعف ارتباط السن باللثة وتأخذ الاضراس بالتخلخل رويداً رويداً وتبتدئ بالسقوط الواحدة تلو الاخرى حتى يخسر الانسان معظم اسنانه او جميعها . وهذا ما لا مناص منه طالما العلة موجودة . والادهى من ذلك والأمر هو ليس فقط خسران الاضراس بل ان القيح الممتزج مع اللعاب او الطعام والنازل الى المعدة يسبب آلاماً معدية وتسمماً في الدم حتى انه كثيراً ما يذهب بحياة الكثيرين ولاسيما عند بلوغ سن الكهولة اذ يزداد الانسان ضعفاً ويأخذ بالتنازل رويداً رويداً وهو لا يعرف السبب . فمن المرضى من يذهب الى الطبيب لمعالجة ضعف معدته فاذا كان الطبيب ماهراً عرف السبب حالاً واشار عليه بمراجعة طبيب الاسنان

غير انه لا يفوتك ايها القارئ العزيز ان بعض مركبي الاسنان لا يهتدون الى هذه العلة وربما لا يعرفونها فيركبون للمريض اضراساً ذهبية او يتوجون ضراسه بالذهب وهناك الطامة الكبرى . فان مركب الاسنان يكون حينئذ قد أضاف على مكامن الجراثيم القديمة مكامن جديدة اقوى واكثر مساعدة على تقدم المرض وتعجيل هلاك الانسان

وللوقاية من المرض المذكور يجب استعمال شيء تختاره لتنظيف الاضراس او ازالة بقايا الطعام التي تسبب الالتهاب مع الرواسب الكائنة بين اللثة والسن او بين سنين

فان احببت فاستعمل المسواك (عود الأرك) او الفرشابة او بعض انواع السوائل والمسحوقات الموجودة في الصيدليات وفي اكثر دكاكين باعة التحف على شرط ان تختار اجودها وانفعها مما يحتوي على الاوكسجين لانه الد عدو لقتل الجراثيم الفميـة . وافضل تلك الانواع هو البايوكسين « *Bioxyne* » والكيلوكس « *Colox* » واذا كان في الفم حصاة لعاية اي الطرطير السني وجب الاسراع الى ازالتها ومن الضرورة اجراء هذه المعالجة مرة او مرتين في السنة على الاقل

نحن مولاي سبعة كل حين !

رواية شعرية للشاعر الانجليزي « ودزورث » تمثل صبية فلاحة قد فقدت جميع اخواتها واخوانها ، وكانوا ستة . فيسألها سائل: « كم واحداً وواحدة انتم الآن ؟ » فلا يطاوعها قلبها الا ان تجاوب وتكرر قائلة : « نحن يا مولاي سبعة كل حين ! » . وقد نظمها قصيدة عربية «جميل افندي بطرس حلوة» فاثبتناها لرقتها ولو ان فيها بعض الخلل في السبك والروي مما لا يخفى على اللبيب

جزتُ يوماً على ربيبة حقلٍ تدّعي عمرها ثماني سنينِ
ذات شعرٍ مجعدٍ ذهبيٍ يتدلى من حول نور الجبينِ
وكأهل القرى عليها رواءٌ نسجتهُ ايدي الزمان الضنينِ
انما عن جمالها لا تسلني وخصوصاً عن سحر تلك العيونِ

***

كم ترى من اخٍ لديكِ واختٍ يا ابنة الظرف والبهـا انبئيني ؟
فرمتني بلحظهـا ثم قـالـت : سبعة، وانثنت بقلبٍ حزينِ ...
سبعة ، قلتُ : اينَ هم؟ فاجابت: «نحن مولايَ سبعة كل حين !»
فعلى البحر للملاحه منـا اثنـا نِ واثنانِ يسكنان « بكوني »
ولنـا اثنـان في المقـابرِ باتا بأمانٍ من الزمـانِ الخؤونِ
وعلى القـربِ منهـما معَ أمي انا احيا في كوخنا ، بشجونِ

***

قلتـ إثنان يسكنانِ « بكوني » وعلى البحر قد حسبتِ « إثنينِ »
معَ هـذا فسبعةٌ قلتِ انتم اينَ هذا من الحسابِ اليقينِ ؟
فـاجابت ودمعهـا يتجـارى : نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ »
فلنـا اثنـان في المقابرِ باتا في حمى السروِ تحت تلك الغصونِ

***

انتِ في يقظةٍ تدورين حـولي فـدعيني من الخيـالِ دعيني
ان يكن في المقابرِ اثنان منكم كم بقيتم اذاً باسقـاطِ «ذينِ »

***

هـاكَ مثواهـما هنـاكَ عليهِ من بهـا العشبِ خضرةٌ تسبيني
ليس ينأى عن كوخ امي سوى مر مى حصـاةٍ ففي جوارٍ مكينِ
ولكم قد كففت منديل جيبي ولديهِ اشتغلت شغلَ « اليدينِ »
وعلى الارض قد جلست حذاهُ اتغنى لأطـرب « الاخوينِ »

ولكم قد اتيتُ عند مغيب الشمـ سِ والكون آخذٌ في السكونِ
ومعي قصعتي وفيهـا عشـائي فتنـاولتهُ بقلـبٍ شجينِ

***

هكـذا قد عدا الحمـام علينا خاطفاً من مبيتنا روحَ « جيني »
فاستراحت بالله من مضجع السقـ مِ الذي منهُ قد شكت بأنينِ
وبذاك الضـريحِ قـد وسدوها وسقوا تربهـا بدمعٍ هتونِ
ثم عدنا انا « وجان » شقيقي نصرف الصيف حولهُ بالمجـونِ
ثم لمـا الثرى عـلاهُ جليـدٌ وغدا الزحـف فيهِ همي وديني
خطف البين روح « جانٍ » فامسى قرب « جيني » وصرت دون خدينِ

***

كم اذاً انتمُ اذا اثنـانِ منكم اضحيا في السما بحكمِ المنونِ ؟
فـاجابت والهفي دونَ شكٍ « نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ »

***

انما قلتُ منكمُ اثنـانِ راحا واستراحا عند الالهِ الحنونِ
غير اني لم استفد من بيـاني فـاصـرّت ولم تنـل مضمـوني
واستمرت تقولُ من دون ريبٍ « نحنُ مولايَ سبعة كل حينِ »

اهداء مجلة ليلى

اهدتها وزارة المعارف الجليلة ، الى مدرسة الاناث في كركوك ، على